Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحقيقي لها ، يوجد حالياً قلّة من الأبحاث التي تقدّم معطيات تجريبية حول الموضوع . وهناك اقتناع بأنّه يجب إجراء مثل هذه الدراسات عبر معالجةمنهجية لثوابت مهمّة واحدة للتحكّم بها بما هو أفضل .

إنّ وضع المحاورة يشكّل الجزء الأوّل من التفاعل الذي يحدّد نشاط التأليف . أمّا الجزء الثاني ، الأهمّ بالنسبة لعالم النفس ، فيقوم على الشخص الكاتب وخصائصه المختلفة .

خصائص الكاتب

إذا وضعنا الآن النواحي المتعلّقة بطبع الكاتب جانباً ، يمكن تقسيم هذا القالب ، المأخوذ عن الاستيعاب ، إلى قسمين كبيرين : 1 ـ بنى المعرفة ؛ 2 ـ السيرورات السيكولوجية .

بنى المعرفة : إنّ بنى المعرفة التي يتضمّنها هذا القالب هي شبيهة بتلك التي رأيناها في قالب الاستيعاب . حتّى ولو كتب الباحثون كثيراً حول نمط المعلومات الضرورية من أجل تأليف النص ، فالمعلومات تبقى معلومات ، سواء تعلّق الأمر باستيعاب النصوص أو بكتابتها . نذكّر بأنّ بنى المعرفة تتألّف من مجموعة المعلومات المخزّنة في الذاكرة ، إنّها تصوّرات ذهنية تتضمّن معلومات بالمعنى العام للكلمة ، وتجارب ومعتقدات . وقد تكون التصوّرات المفيدة للكاتب في تحقيق مهمّته متنوّعة الطبيعة : معلومات حول موضوع معيّن ، معرفة لغوية ، أسلوبية ، دلالية ، بلاغية ، معلومات حول طريقة إدارة لنشاطه ، الخ . والناحية المهمّة الثانية في بنى المعرفة